mroftalp htehaB ni knil muideM

98601 - حكم رفع الصوت في المساجد قبيل الصلاة بالقرآن أو غيره - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن رفع الصوت في المساجد في اوقات الصلاة ولو بقراءة القرآن وقد لاحظت ان معظم الاخوة المسلمين حيث اقيم يرفعون اصواتهم بقراءة القرآن. وخاصة في الاوقات بين الاذان والاقامة - 00:00:00

لدرجة قد تجعلني في كثير من الاحيان لا احسن الوقوف بين يدي الرحمن. فما العمل؟ وارجو الله ان كان في بتصرف هؤلاء الاخوة ما لا يجوز ان ينبهوا على ذلك كثيرا فان الامر قد عم. جميع المساجد. حتى انك اذا - 00:00:19

احدهم بما في هذا الامر فاما ان يتعجب مما تقول واما ان يستمع اليك ثم لا يتوقف عن فلذلك العمل هدانا الله جميعا الى سواء السبيل. وصاحب هذا السؤال اخ مصري يعمل في السعودية كما يقول - 00:00:39

يبدو ان اسمه طارق حسين لا شك ان هذا واقع في مساجد ولا شك ان الافضل عدم الجهل بالصوت وعدم رفع الصوت في الصفوف في المساجد سيقرأ وهو حافظ صوته حتى لا يشوش على من حوله من القراء والمصلين - 00:00:59

هذا هو السنة وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم الناس في المسجد وهم يقرأون قد رفعوا اصواتهم فقال كلهم يناجي الله فلا يزهر بعضكم على بعض او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:21

فالمقصود ان السنة مراعاة من حوله من المصلين وان لا يجهر بقراءته فيشوش عليهم ولكن يقرأ قراءة منخفضة ليس فيها تشويه بينه وبين نفسه او يرفع قليلا لا يتعدى الظرر الى غيره لكنه رفع قليل. فالحاصل انه ينبغي له ان يراعي شعور المصلين. فلا يجهر بجهرا يشوش على مصل او على قارئ - 00:01:39

اما لو قدر ان ما حوله يسمعون وينصتون له وليس فيها اذل وليس في ذلك اذل احد فلا بأس بالجهاد. الذي ينفع من حوله اذا فرضنا انه في مكان من الصف حوله مستمعون يحبون ان يرفع صوته قليلا حتى يستمعوا هذا فيه نفع لهم ولا حرج فيه - 00:02:09

انه لا يضر احدا ولكن في الاغلب انه يكون حوله مصلي وحوله قارئ فالذي ينبغي له ان يبشر ان ان يخفض صوته وان يكون بقدر ما لا يؤذي احدا من ممن حوله. نعم - 00:02:29